

مختصرات الإتقان في علوم القرآن - دراسة وصفية موازنة -

أمين بن عبد الرحمن بن إبراهيم السكاكر
الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه
في كلية الشريعة بجامعة القصيم

(تاريخ الاستلام: 2024-08-18؛ تاريخ القبول: 2024-08-28)

مستخلص البحث: يهدف البحث إلى التعريف بمختصرات كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، وبيان مناهج المختصرين، وإظهار الفروق العلمية بين المختصرات. واشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة. المبحث الأول: في التعريف بالإتقان، وبمؤلفه، وبمختصراته، والثاني: في الموازنة بين مختصرات الإتقان المطبوعة.

وكان من أهم نتائج البحث:

1. أن مختصرات كتاب "الإتقان في علوم القرآن للسيوطي" بلغت ستة عشر مختصراً: ستة منها مخطوطة، واثنان في حكم المفقود، وثمانية مختصرات مطبوعة.
2. أن أول مختصر مطبوع للإتقان هو كتاب: المختار من كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي لعامر محمد بحيري، طبع عام: (1380هـ).
3. اتفاق جميع المختصرين على ذكر ثلاثة وثلاثين نوعاً من الأنواع التي ذكرها السيوطي في كتابه الإتقان.

كلمات مفتاحية: الإتقان، اختصار، علوم القرآن، تهذيب.

Abbreviations of the book Al-Itqan about the Sciences of the Qur'an -Descriptive balancing study -

Amin Bin Abdul rahman Bin Ibrahim Alsakakir
Assistant Professor, Department of Quran and its Sciences
In the College of Sharia at Qassim University

(Received: 182024-08-; Accepted: 202024-10-)

Abstract: to clarify the methods of the abbreviations, and to show the scientific differences between the abbreviations. The research consists of an introduction, two sections, and a conclusion. The first topic is the definition of mastery, its author, and its abbreviations. The second one is about the balance between printed abbreviations of mastery.

The research concludes the following results:

1. The abbreviations of the book "Al-Itqan fi 'Ulum Al-Qur'an by Al-Suyuti" amounted to sixteen abbreviations: six of them are manuscript, two are in the rule of lost, and eight are printed abbreviations.
2. The first printed summary of perfection is the book: Al-Mukhtar from the book Al-Itqan fi Ulum Al-Qur'an by Al-Suyuti by Amer Mohamed Buhairi, printed in (1380 AH).
3. All the abbreviations agreed to mention thirty-three types of types mentioned by Al-Suyuti in his book Al-Itqan.

Keywords: Keywords: Self - Dynamics - Description - Excavations – Theme.



DOI: 10.12816/0062092

(* Corresponding Author:

Dr: Amin Bin Abdul rahman
Bin Ibrahim Alsakakir, Assistant
Professor, Department of Quran
and its Sciences , In the College
of Sharia at Qassim University,
Kingdom of Saudi Arabia
E-mail: a.alsakakir@qu.edu.s

(* للمراسلة:

د. أمين بن عبد الرحمن بن إبراهيم السكاكر،
الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه ، في
كلية الشريعة بجامعة القصيم، المملكة العربية
السعودية
البريد الإلكتروني:
a.alsakakir@qu.edu.sa

1 مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ولم يجعل له عوجاً،
والصلاة والسلام معلم الناس الخير نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين. أما بعد:

يُعدُّ كتاب الإتيقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي من أهم كتب علوم
القرآن وأميزها؛ وذلك لشموله واستيعابه لعلوم هذا الفن
وأنواعه، وقد أبدع السيوطي في حسن ترتيب الكتاب
وتنظيمه، وكتابته بعبارات سلسلة لا تعقيد فيها ولا غموض،
وجمع فيه من الفوائد والمسائل المتعلقة بعلوم القرآن
ما لم يُجمع في كتاب قبله؛ لذا أصبح المرجع الأساسي
لمن أراد أن يبحث في علوم القرآن، ولا يمكن أن يستغني
عنه باحث ودارس في هذا المجال، فهو علامة فارقة في
تاريخ الدراسات القرآنية.

وبسبب هذه المكانة العالية شرع عدد من العلماء
في اختصار هذا الكتاب وتهذيبه، وتبسيط مادته العلمية،
وتقريبها للناس، وتوالت تلك المختصرات؛ فكان من المهم
وصفها، والموازنة العلمية فيما بينها، فجاء هذا البحث
ليسلط الضوء على تلك المختصرات.

1-1 مشكلة البحث.

تتجلى مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مختصرات كتاب الإتيقان في علوم القرآن
للسيوطي؟
2. ما مناهج المُختصرين لكتاب الإتيقان في علوم القرآن؟
3. ما الفروق العلمية بين مختصرات كتاب الإتيقان؟

2-1 أهمية الموضوع.

ترجع أهمية الموضوع إلى عدة أمور، يمكن إجمالها
فيما يلي:

1. يعدُّ كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي علامة
فارقة في تاريخ الدراسات القرآنية، فهو من المراجع
الأساسية للباحثين في علوم القرآن، ولا يمكن أن
يستغني عنه باحث.
2. أهمية كتاب الإتيقان في علوم القرآن فهو من أوسع
المؤلفات في هذا الفن، وأشهرها.
3. أن السيوطي وضع في كتابه الإتيقان إضافات
وتقسيمات ومسائل لم يُسبق إليها، وأجاد في طريقة
عرضه للأشياء، حتى قال فيه ابن عقيلة: "فهو كتاب
نفيس شريف، وتأليف عزيز لطيف، قلَّ أن ينسج أحد
على منواله، أو يحذو على مثاله، جمع فيه من علوم
القرآن ما لم يُسبق إلى جمعه"⁽¹⁾.

3-1 أهداف البحث.

1. التعريف بمختصرات كتاب الإتيقان في علوم القرآن
للسيوطي.
2. بيان مناهج المختصرين لكتاب الإتيقان في علوم
القرآن.
3. إظهار الفروق العلمية بين مختصرات كتاب الإتيقان
في علوم القرآن.

4-1 الدراسات السابقة.

بحسب اطلاعي وتتبعي لقواعد البيانات والكشافات،
ومراكز المعلومات، وفهارس كثير من الجامعات،
و(ببليوغرافيا) عدد من المكتبات الكبرى، لم أقف على
دراسة تناولت الموازنة بين مختصرات كتاب: الإتيقان في
علوم القرآن.

5-1 منهج البحث.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي
للمختصرات، والمقارنة فيما بينها.

6-1 خطة البحث.

يشتمل البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة،
وفهرس.

المقدمة وتشتمل على ما يلي:

مشكلة البحث، وأهمية الموضوع، وأهداف البحث،
والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالإمام السيوطي، وبكتابه
الإتيقان، وبمختصراته، وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: التعريف بالإمام السيوطي.
- المطلب الثاني: التعريف بكتاب الإتيقان في علوم
القرآن.
- المطلب الثالث: التعريف بمختصرات الإتيقان.

المبحث الثاني: الموازنة بين مختصرات الإتيقان
المطبوعة، وفيه سبعة مطالب:

- المطلب الأول: الموازنة في الترتيب الزمني
للمختصرات.
- المطلب الثاني: الموازنة في الباعث على الاختصار.
- المطلب الثالث: الموازنة بين مناهج المختصرين.
- المطلب الرابع: الموازنة في البسط والاختصار.
- المطلب الخامس: الموازنة في الاستيعاب وعدمه.
- المطلب السادس: الموازنة في الترتيب والتبويب
والإخراج الطباعي.
- المطلب السابع: الموازنة في خدمة النص وعدمه.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

(1) الزيادة والإحسان، ابن عقيلة 83/1.

2 المبحث الأول: التعريف بالإمام السيوطي، وكتاباه الإتقان، وبمختصراته، وفيه ثلاثة مطالب:

1-2 المطلب الأول: التعريف بالإمام السيوطي

الحديث عن الإمام السيوطي يطول، ولا سيما أنه قد ترجم لنفسه في كتابيه: "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" و "التحدث بنعمة الله"، لكننا سنذكر هنا ترجمة مختصرة جداً لهذا الإمام بما يتناسب مع حجم البحث والهدف منه.

فالإمام السيوطي هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخُصيري السيوطي.

ولد سنة: (849هـ) في القاهرة، ونشأ يتيمًا؛ حيث مات والده وله خمس سنوات، وتولى رعايته بعد وفاة والده كمال الدين بن الهمام⁽¹⁾؛ حيث كان من كبار أصدقاء والده.

ختم السيوطي القرآن الكريم وهو دون الثامنة، ثم حفظ عدداً من كتب العلم في الفقه، والحديث، والأصول، واللغة، وغيرها.

وكان يلقب بابن الكتب؛ لأن والده طلب من أمه أن تأتية بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب. وقرأ السيوطي على عدد كثير من علماء عصره، وقد بلغوا مائة وخمسين عالماً.

جلس السيوطي للإفتاء سنة (871هـ)، ورُزق التبخر في التفسير، والحديث، والفقه، وغيرها من العلوم.

ولما بلغ سن الأربعين اعتزل الناس، وخلا بنفسه، وتجرد للعبادة، وشرع في تحرير مؤلفاته، وامتنع عن الإفتاء والإقراء والتدريس.

وكان السيوطي رحمة الله أكثرًا من التأليف، وصاحب مؤلفات جامعة، ومصنفات نافعة، وقد بلغ عدد مؤلفاته نحو ستمائة مؤلف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة.

توفي السيوطي في تاسع عشر من شهر جمادى الأولى سنة (911 هـ) في منزله بروضة المقياس، بعد أن تمرّض سبعة أيام بؤرم شديد في ذراعه الأيسر، وله من العمر إحدى وستون سنة، ودفن في حوش قوصون، خارج باب القرافة في مدينة القاهرة، وصُلِّي عليه صلاة الغائب بدمشق في الجامع الأموي⁽²⁾.

2-2 المطلب الثاني: التعريف بكتاب الإتقان في علوم القرآن

يُعدُّ كتاب الإتقان من أبرز كتب علوم القرآن؛ وذلك لسعة مباحثه، وكثرة أنواع العلوم المذكورة فيه، فالسيوطي جمع فيه مواضيع متفرقة في كتاب واحد.

1-2-2 سبب تأليفه:

ذكر السيوطي في مقدمة كتابه أنه تعجّب من المتقدمين؛ حيث لم يدونوا كتاباً في أنواع علوم القرآن كما فعلوا في علم الحديث، وعندما فكر بالتأليف في علوم القرآن لم يجد إلا كتابين:

الأول: كتاب شيخه الكافجي "التيسير في قواعد علم التفسير".

والثاني: كتاب شيخه البلقيني "مواقع العلوم من مواقع النجوم".

ويعد أن اطلع عليهما صنّف كتابه: "التحبير في علم التفسير".

ثم بعد ذلك أراد السيوطي أن يبسط الكلام في أنواع علوم القرآن، حيث قال في مقدمته: "ثم خطر لي بعد ذلك أن أولف كتاباً مبسوطاً، ومجموعاً، ومضبوطاً، أسلك فيه طريق الإحصاء، وأمشي على منهج الاستقصاء"⁽³⁾، فوقف على كتاب: "البرهان في علوم القرآن" للزركشي فاعجّب به، فألف كتابه: "الإتقان في علوم القرآن" وتوسع فيه، وذكر ثمانين نوعاً من أنواع علوم القرآن؛ وألف كتاب الإتقان ليكون مقدمة للتفسير الذي عزم على تأليفه: "مجمع البحرين ومطلع البدرين الجامع لتحرير الرواية وتقريب الدراية".

وكان بين تأليف كتاب: "التحبير"، وكتاب: "الإتقان" ست سنوات⁽⁴⁾.

2-2-2 طبعات الكتاب.

يُعدُّ كتاب الإتقان من أوائل الكتب المطبوعة في المطبعة العربية، فأول طبعة له كانت سنة (1271هـ)، وهي طبعة المطبعة المعمدانية في كلكتة بالهند، وتقع الطبعة في (959) صفحة تقريباً.

ثم بعد ذلك طُبِع الكتاب في مطبعة عثمان عبد الرزاق سنة (1271هـ)، ثم توالى طبعات الكتاب حتى بلغت أكثر من خمس عشرة طبعة⁽⁵⁾، ومن أبرز تلك الطبعات:

(1) هو: محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد المعروف: بابن الهمام، ولد سنة (790هـ) وكان عارفاً بأصول الديانات والتفسير، والفقه، والفرائض، واللغة، وكان من علماء الحنفية، وله عدد من المؤلفات، منها: شرح الهداية والتحرير في أصول الفقه، وكتاب فتح القدير. توفي سنة (861هـ). [انظر: حسن المحاضرة، السيوطي 474/1؛ الأعلام 255/6].

(2) انظر: الضوء اللامع، السخاوي 65/4؛ الكواكب السائرة، الغزي 227/1؛ شذرات الذهب، العكري 74/10؛ الأعلام، الزركلي 301/3.

(3) الإتقان، السيوطي 11/1.

(4) انظر: الإتقان، السيوطي 31/1.

(5) الإتقان، السيوطي مقدمة التحقيق 70.

- 1/ طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تحقيق مركز الدراسات القرآنية.
- 2/ الهيئة المصرية العامة للكتاب، بتحقيق الأستاذ: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- 2-3 المطلب الثالث: التعريف بمختصرات الإتيقان**
- مختصرات كتاب "الإتيقان في علوم القرآن" بلغت ستة عشر مختصراً: ستة منها مخطوطة، واثنان في حكم المفقود، وثمانية مختصرات مطبوعة (1)، وتفصيلها كالتالي:
- 1-3-2 أولاً: المختصرات المخطوطة:**
1. مختصر الإتيقان: لعبد الرحمن بن إبراهيم الحنفي الشامي المعروف: بابن مزور (1086هـ).
معلومات المخطوط:
المكان: مكتبة برنستون بمدينة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية.
رقم الحفظ: (473).
تاريخ النسخ: (1083هـ).
عدد الأوراق: (106) ورفاتٍ تقريباً.
بخط المؤلف (2).
2. مختصر الإتيقان: لإسماعيل بن السيد محمد الحسيني الموصلبي الحنفي (كان حياً 1216هـ).
معلومات المخطوط:
المكان: المكتبة الملكية في برلين بألمانيا.
عدد الأوراق: (270) ورقة.
رقم الحفظ: (425).
تاريخ النسخ: (1216هـ).
بخط المؤلف (3).
3. الإيقان في اختصار الإتيقان: لأحمد بن محمد بن ناصر السباعي السلاوي الحفناوي (ت: بعد 1259هـ).
معلومات المخطوط:
المكان: مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة.
رقم الحفظ: 65/1 (484) (4).
4. مختصر الإتيقان للسيوطي: لمحمد أمين بن محمد بن علي سويد الدمشقي (1273-1355هـ)
معلومات المخطوط:
يقع في خمسة كراريس تتضمن (80) نوعاً من أنواع علوم القرآن، فُقد منها الكراس الثاني، وتقع الأربعة الباقية في (180) ورقة.
مكان النسخة: عند حفيده د. أيمن سويد.
بخط المؤلف (5).
5. نظم في اختصار الإتيقان في علوم القرآن: لمجهول (كان حياً 1013هـ).
معلومات المخطوط:
المكان: المكتبة التيمورية بمصر.
رقم الحفظ: 149/1 (418) (6).
6. مختصر الإتيقان في علوم القرآن: المؤلف: مجهول.
معلومات المخطوط:
المكان: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.
رقم الحفظ: (ب 45294-45294 / A) (7).
- 2-3-2 ثانياً: المختصران اللذان في حكم المفقود:**
- الحكم على الكتاب بأنه مفقود ليس أمراً قطعياً، وإنما هو ظني؛ وذلك لتعذر معرفة جميع ما في فهارس المخطوطات، ولأنّ عدداً غير معلوم من المخطوطات لم يفهرس، فأصبحت تلك المخطوطات عند الباحثين في حكم المفقودات.
- ومن المختصرات المفقودة لكتاب الإتيقان ما يلي:
1. مختصر الإتيقان: لأحمد بن محمد بن علي بن عبد القادر العراقي الحدادي، الدمشقي، الشافعي، المعروف: بالسابق (1161هـ) (8).
2. مختصر الإتيقان: للحسن بن عبد الوهاب بن الحسن الحسني الطالببي اليمني، المعروف: بالدليمي (1281هـ) (9).

(1) ذكر بعض الباحثين أنّ كتاب: "التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتيقان" للشيخ طاهر الجزائري (1338هـ) مختصر للإتيقان، ولكن عند التأمل نجد أنّه ليس اختصاراً للكتاب، وقد بيّن ذلك محقق الكتاب د. عبد الفتاح أبو غدة.

(2) انظر: الفهرس الشامل 722؛ خزنة التراث 1000/119؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي 671/1.

(3) انظر: الفهرس الشامل 797؛ خزنة التراث 335/44.

(4) انظر: الفهرس الشامل 809؛ خزنة التراث 337/44.

(5) انظر: الأعلام، الزركلي 44/6؛ الشيخ محمد سويد، الشريف 45.

(6) انظر: الفهرس الشامل 998.

(7) انظر: خزنة التراث 801/124.

(8) انظر: معجم المؤلفين، كحاله 132/2.

(9) انظر: معجم المؤلفين، كحاله 243/3؛ معجم المفسرين، نويهيض 141/1.

2-3-3 ثالثاً: المختصرات المطبوعة:

1. المختصر الأول: المختار من كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي لعامر بحيري التعريف بالمؤلف.

هو عامر محمد بحيري، شاعر مصري ولد سنة (1331هـ) وعمل مدرساً في مصر، وفي السعودية، ثم انتقل إلى العمل بوزارة الثقافة بالقاهرة، له العديد من الدواوين الشعرية، توفي سنة (1409هـ) (1).

التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (المختار من كتاب الإتقان في علوم القرآن للسيوطي) مراجعة: عبد الوهاب حموده، وهو من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي في القاهرة، الناشر: دار الفكر العربي (1380هـ - 1960م)، ويقع الكتاب في (236) صفحة تقريباً (2).

2. المختصر الثاني: زبدة الإتقان في علوم القرآن لمحمد المالكي

التعريف بالمؤلف.

هو الشيخ محمد الحسن بن علوي بن عباس الإدريسي المالكي الحسني.

ولد بمكة المكرمة سنة (1367هـ) ونشأ بها نشأة إسلامية علمية صوفية في كنف والده، ودرس في حلقات العلم بالحرام المكي، وبمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بمصر.

وسافر إلى مصر، وباكستان، والهند، والمغرب؛ لطلب العلم الشرعي.

أسند إليه التدريس بكلية الشريعة بمكة المكرمة سنة (1390هـ)، ثم عين بعد ذلك مدرساً بالمسجد الحرام سنة (1391هـ) بعد وفاة والده، وكان عضواً بهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (قسم الدراسات الإسلامية)، وعين أيضاً عضواً برابطة العالم الإسلامي.

توفي سنة (1425هـ) بمكة المكرمة، وصُلِّي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بمقبرة المعلاة (3).

التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (زبدة الإتقان في علوم القرآن) الناشر: دار الإنسان للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة - الطبعة الأولى: (1401هـ - 1981م) ويقع الكتاب في (174) صفحة.

وللكتاب طبعة أخرى: الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: (1432هـ - 2011م) ويقع الكتاب في (191) صفحة.

3. المختصر الثالث: مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي لصالح الدين أرقه دان التعريف بالمؤلف.

هو الدكتور صلاح الدين سليم أرقه دان، ولد في صيداء بلبنان سنة (1372هـ)، التحق بعد حصوله على الثانوية العامة بكليتين في وقت واحد هما: كلية التربية بالجامعة اللبنانية (فرع اللغة العربية وآدابها)، وكلية الشريعة بدمشق.

حصل على درجة الماجستير من كلية التربية برسالة عن "عقريات العقاد"، ودرجة الدكتوراه من جامعة غلاسكو بالمملكة المتحدة، وكان عنوان الرسالة: تفسير "فتح المنان بتفسير القرآن" للحسن بن أحمد عاكش "دراسة وتحقيق".

انتقل إلى الكويت للعمل وصار رئيساً لقطاع التعليم الأجنبي بمؤسسة الكويت للخدمات التعليمية، ثم بعد ذلك انتقل إلى التعليم في "جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا" مدرساً للدراسات العربية والإسلامية (2002 - حتى الآن) (4).

التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (مختصر الإتقان في علوم القرآن) الناشر: دار النفايس للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان - الطبعة الأولى: (1405هـ - 1985م) ويقع الكتاب في (198) صفحة تقريباً.

4. المختصر الرابع: تهذيب وترتيب الإتقان في علوم القرآن لمحمد بازمول التعريف بالمؤلف.

هو الأستاذ الدكتور محمد بن عمر بن سالم بن بازمول، ولد بمكة المكرمة، وحصل على درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة سنة: (1414هـ) من جامعة أم القرى.

يعمل الآن عضواً في هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وتولى عدداً من المناصب الإدارية بالجامعة، منها: الرئيس المكلف لقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين، والوكيل المكلف للشؤون الأكاديمية بعمادة كلية الدعوة وأصول الدين، وعُيِّن أيضاً مديراً لمركز إحياء التراث بمعهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى (5).

(1) انظر: موقع البابطين الثقافية <https://www.almoajam.org/lists/inner>.

(2) هذا المختصر بحثت عنه في المكتبات وفي الشبكة العنكبوتية فلم أجد له أثراً، فالطبعة الأولى لها أكثر من خمس وستين سنة، لذا لم يُدرج هذا المختصر في الموازنة بين المختصرات إلا في المطلب الأول: الموازنة في الترتيب الزمني؛ لأهمية ذكره.

(3) انظر: موقع تراجم عبر التاريخ <https://tarajm.com/people>.

(4) انظر: موقع الجمعية اللبنانية للعلوم والأبحاث https://www.derasatwafk.com/member_team.

(5) انظر: موقع الشيخ محمد بازمول على الشبكة العنكبوتية <https://www.bazmool.net/Home/Bio>.

التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (تهذيب وترتيب الإتيقان في علوم القرآن) الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع -الرياض- الطبعة الأولى: (1412هـ - 1992م)، ويقع الكتاب في (840) صفحة.

5. المختصر الخامس: مختصر الإتيقان قسم البحوث بالمنتدى الإسلامي في الشارقة
التعريف بالمؤلف.

تحقيق: قسم البحوث والدراسات بالمنتدى الإسلامي في الشارقة.
التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (مختصر الإتيقان في علوم القرآن) الناشر: المنتدى الإسلامي بحكومة الشارقة، الطبعة الأولى: (1428هـ - 2007م) ويقع الكتاب في (211) صفحة.

6. المختصر السادس: تهذيب الإتيقان في علوم القرآن لصالح الدين محمد يوسف
التعريف بالمؤلف.

الكتاب من اختصار: صلاح الدين محمد يوسف، ومراجعة الأستاذ الدكتور: عبد الكريم إبراهيم صالح والشيخ: خالد العبد.
التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن) الناشر: دار الصفاة للنشر والتوزيع -القاهرة-، الطبعة الثانية: (1440هـ - 2019م) ويقع الكتاب في (960) صفحة.

7. المختصر السابع: المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي أ.د. يوسف الشبل
التعريف بالمؤلف.

هو الأستاذ الدكتور: يوسف بن عبد العزيز بن عبد الله الشبل.
أستاذ في قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض.
التعريف بالكتاب.

عنوان الكتاب: (المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي (ت 911هـ) الناشر: دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع -مكة- الطبعة الأولى: (1444هـ - 2023م) ويقع الكتاب في (239) صفحة.

والكتاب عبارة عن متن متضمن مسائل علوم القرآن؛ ليسهل ضبطها وحفظها.

8. المختصر الثامن: تهذيب الإتيقان في علوم القرآن د.

عبد الله العبيد

التعريف بالمؤلف.

هو الدكتور: عبد الله بن صالح بن محمد العبيد.

المشرف العام على مؤسسة القرآن الوقفية بالرياض.

التعريف بالكتاب:

عنوان الكتاب: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ومعه حاشية) الناشر: مؤسسة سنن وأثار للنشر والتوزيع -الرياض- الطبعة الأولى: (1444هـ - 2023م) ويقع الكتاب في مجلدين في (1120) صفحة.

3 المبحث الثاني: الموازنة بين مختصرات الإتيقان

المطبوعة، وفيه سبعة مطالب:

3-1 المطلب الأول: الموازنة في الترتيب الزمني للمختصرات.

تعد الأسبقية بالتأليف من الأمور المهمة؛ لأنَّ فيها معرفة أول من بدأ باختصار هذا الكتاب، ومن له أحقية السبق في التأليف في هذا المجال، ومعرفة طريقته في الاختصار وكيفيته، وحجم تأثيره على من جاء بعده.

وعند التدقيق والتمحيص في مختصرات الإتيقان المطبوعة نجد أنَّ أول بداية كانت عام: (1380هـ) لعامر محمد بحيري حينما أخرج كتابه: (المختار من كتاب الإتيقان)، وبذلك يكون بحيري قد حاز قصب السبق في مختصرات كتاب الإتيقان المطبوعة.

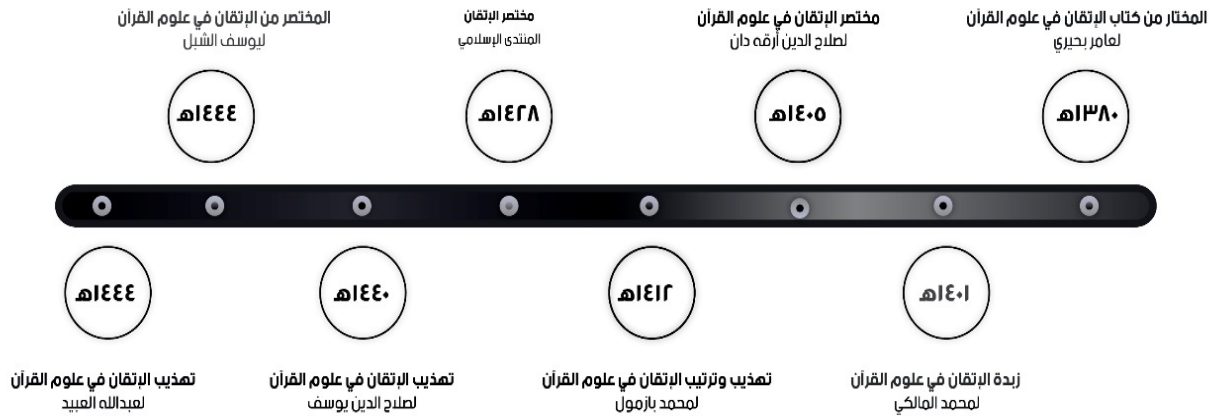
ثم مع بداية القرن الخامس عشر للهجرة توالى المختصرات، فجاء المالكي وأخرج كتابه: (زبدة الإتيقان في علوم القرآن) في عام: (1401هـ - 1981م).

ثم بعده بأربع سنوات جاء الدكتور: صلاح الدين أرفه دان، وعمل على اختصار كتاب الإتيقان، وأخرج كتابه: (مختصر الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي) في عام: (1405هـ - 1985م).

ثم قام الأستاذ الدكتور: محمد بن عمر بازمول باختصار الإتيقان وتهذيبه، وأخرج كتابه: (تهذيب وترتيب الإتيقان في علوم القرآن) في عام: (1412هـ - 1992م).

وفي عام: (1428هـ 2007م) أقام المنتدى الإسلامي في الشارقة ندوة علمية بعنوان: (المدخل إلى علوم القرآن) فعمل قسم البحوث والدراسات بالمنتدى على إخراج وطباعة كتاب: (مختصر للإتيقان في علوم القرآن) ليكون مرجعاً لطلاب العلم في تلك الندوة.

وفي عام: (1444هـ) أخرج الدكتور: عبد الله بن صالح العبيد كتابه: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن). وعند النظر والتدقيق في تلك المختصرات لا نجد تأثيراً ظاهراً من المتقدمين على المتأخرين، فكلُّ مُختَصِرٍ وَضَعَ لنفسه منهجاً مغايراً عن الآخر. التسلسل الزمني لطباعة المختصرات



ثم جاء الأستاذ: صلاح الدين محمد يوسف وعمل على اختصار الإتيقان وأخرج كتابه: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن) في عام: (1440هـ - 2019م). ثم أخرج الأستاذ الدكتور: يوسف بن عبد العزيز الشبل كتابه: (المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي) في عام: (1444هـ - 2023م).

القواعد والأصول، لا استيعاب الفروع والجزئيات"⁽³⁾. وهذا الاستطراد يشوش على من يبحث أو يطالع هذا الكتاب؛ فاستخار الله عز وجل على القيام بتهديبه وترتيبه لنفسه، ولمن يحتاج إليه من طلبة العلم⁽⁴⁾.

وفي كتاب: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن لصلاح يوسف) ذكر أنّ فكرة الاختصار جاءت من الأستاذ الدكتور: عبد الكريم صالح، والشيخ خالد العبد، بعمل مختصر للإتيقان يجمع بين حسن الترتيب والتنسيق، وحذف ما لا يتأثر الكتاب بحذفه، وحذف الأقوال الشاذة والضعيفة؛ ليسهل على القارئ مطالعته، والإلمام بفوائده⁽⁵⁾.

وفي كتاب: (المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للشبل) ذكر المؤلف مزية كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي، وأنه يعتبر من أهم المؤلفات في علوم القرآن وأجلها؛ لبراعة مؤلفه وتميزه، حيث جمع فيه من الفوائد والمسائل ما لم يجمع في كتاب قبله.

ولأهمية هذا الكتاب رأى حاجة الطلاب لإتيقان مسائله، وحفظها، وضبطها، فوضع هذا المتن ليكون مساعداً للمبتدئ على حفظه، وأصلاً في هذا الفن يرجع إليه طالب العلم فيقيده بضبط مسائله، ودلائله⁽⁶⁾.

3-2 المطلب الثاني: الموازنة في الباعث على الاختصار

تنوعت واختلفت أسباب الاختصار لدى المؤلفين، ولكل مؤلف سبب خاص جعله يُقدِّم على هذا العمل، وجميعهم نصّوا على تلك الأسباب في مقدمات كتبهم.

ففي كتاب: (زبدة الإتيقان في علوم القرآن للمالكي) بيّن المؤلف أنّ هذا الكتاب هو فصول في العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم لخصها من كتاب الإتيقان للسيوطي، مع بعض التحقيقات والزيادات التي لا بد منها، والباعث على هذا الاختصار؛ تبسيط الكتاب، وتقريبه لطلاب العلم، وليكون مقرراً دراسياً لمن يدرس في مكة المكرمة⁽¹⁾.

وفي كتاب: (مختصر الإتيقان في علوم القرآن لصلاح الدين أرقه دان) تكلم المؤلف عن كتاب الإتيقان للسيوطي، وأنه من أكثر المؤلفات نفعاً في الميدان؛ لذلك عزم على اختصار فصوله، وتيسير ألفاظه؛ ليسهل ذلك على كل مطلع تناولها واستيعابها⁽²⁾.

وفي كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيقان لبازمول) بيّن المؤلف في مقدمته أنّ المتأمل في كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي يجد أنّ فيه استطراداً وإطناباً في بعض الموضوعات، وتلك الموضوعات -مع أهميتها- ليست بمقصود المؤلف، فالسيوطي قال في مقدمة كتابه: "والمقصود من جميع أنواع هذا الكتاب إنما هو ذكر

(1) انظر: زبدة الإتيقان، المالكي 5.
(2) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 10.
(3) الإتيقان في علوم القرآن 308/2.
(4) انظر: تهذيب وترتيب الإتيقان، بازمول [المقدمة].
(5) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح يوسف 7.
(6) انظر: المختصر من الإتيقان في علوم القرآن، الشبل 5.

التزم المؤلف بالعبارات والألفاظ التي عبر بها السيوطي، ولكنه يقدم ويؤخر في مسائل النوع الواحد. لم يلتزم بسياق السيوطي في ذكره لأنواع، فتجده يذكر بعض المسائل تحت نوع مخالف لما ذكره السيوطي. ذكر بعض التحقيقات والزيادات على الإتيقان؛ لاستكمال الفائدة.

لم يُخرَج الأحاديث، ولم ينقل حكم العلماء عليها حتى في الأحاديث والروايات الضعيفة.

وفي كتاب: (مختصر الإتيقان لصلاح الدين أرقه دان) ذكر المؤلف في مقدمة كتابه منهجاً وعملاً في هذا المختصر، ويمكن إجمالها في النقاط التالية (2):

إدراج ترجمة مختصرة للإمام للسيوطي في أول الكتاب، مع تعريف موجز بكتاب الإتيقان.

التعريف بأبواب كتاب الإتيقان الرئيسية كما ذكرها السيوطي، ولكنه لم يلزم نفسه بترتيب السيوطي، فقدم وأخر حسب ما يراه مناسباً للقارئ.

المحافظة على عبارات السيوطي قدر الإمكان، حسب ما نص عليه المؤلف، والمتأمل في الكتاب يجد فيه تصرفاً وإعادة صياغة لألفاظ السيوطي وعباراته في عدد كبير من المواضع.

تخريج الأحاديث الواردة تخريجاً مختصراً، واقتصر فيه على ذكر اسم الإمام فقط، دون رقم الحديث، أو الجزء، والصفحة.

الاعتماد على كتاب: (الأعلام) للتراجم، وكتاب: (مختار الصحاح) لشرح الألفاظ الغريبة.

لم يذكر المؤلف الطبعة التي اعتمد عليها في اختصاره، ولكن يظهر أنه اعتمد على تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (1387هـ - 1967م) حيث تكلم عن هذه الطبعة في كلامه عن كتاب الإتيقان.

وفي كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيقان لبازمول) ذكر في مقدمة كتابه منهجاً وعملاً في الاختصار، ويمكن أن نجمل منهجه في النقاط التالية (3):

الحفاظ على عبارات وألفاظ السيوطي، وعدم التصرف إلا بما يقتضيه ربط الكلام.

وضع الزيادات من كلامه سواءً في العناوين أو في الألفاظ بين معكوفتين [] .

حذف الاستطرادات الطويلة في الأمثلة.

حذف أغلب ما ذكره السيوطي تحت عنوان: (فائدة).

وفي كتاب: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن للعبيد) بيّن المؤلف في مقدمة كتابه أن كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي من أحسن الكتب نفعاً، وأكثرها في النفوس وقعاً؛ لذلك شرع في اختصاره وتهذيبه، ووضع حاشية توضح مراد السيوطي في كتابه، وتصحح منهاجه وإسناده (1).

ومما سبق يلاحظ أن أسباب الاختصار تعددت بتعدد المختصرين لهذا الكتاب الجليل، ومن أبرز هذه الأسباب:

أهمية كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي، وعلو شأنه ومقامه.

أن كتاب الإتيقان شامل لمعظم أنواع علوم القرآن، مما يجعله مرجعاً أساسياً للباحثين وطلاب العلم في هذا الفن.

براعة السيوطي في تأليفه للكتاب، وحسن تنظيمه وتبويبه، حيث جعله في ثمانين نوعاً.

إجماعهم بأن السيوطي بسط الكلام في كتابه، وأطال الحديث وأسهب في عدد من الأنواع.

ضرورة تقريب العلوم التي ذكرها السيوطي في كتابه، وتسهيلها لطلاب العلم.

أن في الاختصار فائدة في استحضار المسائل وتذكرها.

حذف المخالفات العقيدية أو التعليق عليها، وكذلك حذف الأقوال الشاذة التي ذكرها السيوطي في كتابه.

4 المبحث الثالث: الموازنة بين مناهج المختصرين.

معرفة منهج المؤلف وطريقته في الاختصار والتهذيب من أهم الأمور؛ إذ فيها رسم لمعالم هذا الجهد المبذول، ومعرفة ما حُذِف من تلك المعلومات التي تعد في نظر المُختَصِر ثانوية يمكن الاستغناء عنها.

ومن المهم قبل البدء بالتهذيب والاختصار بيان المنهج والطريقة التي سار عليها المُختَصِر، وعند النظر في مختصرات الإتيقان نجد أن أغلب المُختَصِرِينَ بيّنوا المناهج التي ساروا عليها في مقدماتهم. وحتى المُختَصِرِينَ الذين لم يبيّنوا ذلك يمكننا أن نجد معالم الاختصار واضحة في مختصراتهم.

ففي كتاب: (زبدة الإتيقان للمالكي) لم يذكر المؤلف في مقدمة كتابه منهجاً وطريقته في الاختصار، ولكن يمكن أن نجمل منهج المؤلف في النقاط التالية:

(1) انظر: تهذيب الإتيقان في علوم القرآن، العبدي 11/1.

(2) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 11.

(3) انظر: مقدمة تهذيب وترتيب الإتيقان، بازمول.

الأولى: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تحقيق مركز الدراسات القرآنية.

الثانية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

وفي كتاب: (المختصر من الإتقان في علوم القرآن للشبل) ذكر المؤلف منهجاً وطريقته في الاختصار، ويمكن أن نجمل منهجه في النقاط التالي (3):

نقل العناوين بنصها كما ذكرها السيوطي دون تغيير.

الاختصار على أهم المسائل داخل كل نوع.

إيراد بعض التقسيمات التي أوردها السيوطي تحت بعض الأنواع.

الاختصار أشبه بالمتن، فهو اختصار شديد جداً للإتقان.

اعتمد على طبعة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تحقيق مركز الدراسات القرآنية.

وفي كتاب: (تهذيب الإتقان في علوم القرآن للعبيد) ذكر المؤلف منهجاً وطريقته في الاختصار، ويمكن أن نجمل منهجه في النقاط التالي (4):

حذف ما توسع به السيوطي، سواءً في تخريج الوجوه، أو توجيه المشكلات وغيرها.

حذف استطرادات السيوطي التي ليست من صميم علوم القرآن.

التعليق على بعض المسائل كالجوانب العقديّة، والمسائل الكلامية، والأقوال الضعيفة، وغيرها.

تخريج الأحاديث والآثار الواردة، ونقل أحكام العلماء عليها.

توثيق النقول والأقوال التي ذكرها السيوطي من مصادرها الرئيسية.

في البداية اعتمد المؤلف على طبعة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، فالاختصار بدأ به المؤلف قبل عشرين سنة، ثم بعد ذلك لما خرجت طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، بتحقيق مركز الدراسات القرآنية قابل عليها.

إعادة ترتيب الأنواع والمعلومات من جديد، وعدم التقيد بترتيب السيوطي في كتابه.

التعليق على بعض المواضيع التي ذكرها السيوطي، وخاصة ما يتعلق بالأمور العقديّة.

تخريج الأحاديث التي أوردها السيوطي في الإتقان.

وقد اعتمد في اختصاره على طبعتين:

الأولى: بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (1387هـ - 1967م).

الثانية: طبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر (1399هـ - 1979م) (1).

وفي كتاب: (مختصر الإتقان للمنتدى الإسلامي بالشاركة) لم يذكر مختصرو الكتاب منهجهم فيه، ولكن يمكن أن نجمل المنهج في النقاط التالية:

الالتزام بعبارات السيوطي وألفاظه.

الالتزام بترتيب السيوطي في ذكر الأنواع، وفي ترتيب المسائل داخل كل نوع.

لم تُخرَج الأحاديث والآثار الواردة، ولم يُحكم عليها.

وفي كتاب: (تهذيب الإتقان لصلاح الدين محمد يوسف) ذكر المؤلف في مقدمة كتابه منهجاً وطريقته في الاختصار، ويمكن أن نجمل منهجه في النقاط التالية (2):

الاختصار على ذكر الأحاديث والآثار الصحيحة، مع إضافة تعليقات أهل الحديث المتقدمين والمتأخرين.

إعادة ترتيب بعض الأمثلة داخل بعض الأنواع، ومن ذلك: باب الوجوه والنظائر، وباب وجوه المخاطبات.

اختصار أقوال العلماء لا سيما عند كلام السيوطي عن إعجاز القرآن، والاختصار على ذكر الأقوال الجامعة.

عدم التوسع في أبواب التجويد والقراءات وذكر معاني كلمات القرآن الكريم.

عدم ذكر الأقوال الشاذة والضعيفة وما يترتب عليها من خلافات فرعية.

عدم إيراد المسائل التي لا فائدة من ذكرها، ولا حاجة لمعرفة، مثل: كنية إبليس، وتعيين أسماء أصحاب الكهف، وغير ذلك مما لا فائدة من معرفته.

إدراج أي زيادة من المؤلف بين معكوفتين [] .

واعتمد في اختصاره على طبعتين:

(1) انظر: المرجع السابق.

(2) انظر: تهذيب الإتقان، صلاح الدين محمد ص 8 وما بعدها.

(3) انظر: المختصر من الإتقان، الشبل 6.

(4) انظر: تهذيب الإتقان، العبدي 12.

م	النوع	محمد المالكي	صلاح الدين أرقه دان	محمد بازمول	الشارقة	صلاح الدين محمد	يوسف الشبل	عبد الله العبيد
1	الالتزام بعبارة السيوطي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2	الالتزام بترتيب المعلومات داخل النوع الواحد	×	×	×	✓	×	✓	✓
3	تخريج الأحاديث والآثار	×		✓	×	✓	×	✓
4	الطبعة المعتمدة	أبو الفضل	أبو الفضل	أبو الفضل + الحلبي		أبو الفضل + المجمع	المجمع	أبو الفضل + المجمع

المطلب الرابع: الموازنة في البسط والاختصار.

البسط والاختصار من أهم مباحث المقارنة وأبرزها؛ وذلك لارتباطه بالهدف والغرض الأساسي، وهو اختصار الكتاب وتهذيبه، وعلى الرغم من أهمية هذه الموازنة إلا أنه يصعب ضبطها، والخروج بنتائج دقيقة فيها؛ وذلك لعدة أسباب، منها: منها طول الكتاب، وكثرة الأنواع التي ذكرها السيوطي، وطبيعة هذا البحث؛ لذلك اعتمد البحث اختيار نوعين من الأنواع التي ذكرها السيوطي للمقارنة بين المختصرين:

النوع الأول: المكي والمدني، وهذا النوع فيه مجال كبير للاختصار؛ لأن السيوطي بسط الكلام فيه، وأكثر فيه من ذكر الأحاديث والآثار.

النوع الثاني: في آداب تحمله، وهذا النوع يصعب اختصاره؛ لورود عدد كبير من المسائل فيه.

1-2-4 المقارنة الأولى: في النوع الأول: المكي والمدني، ذكر السيوطي فيه عدداً من

المسائل، من أبرزها:

من أفرده بالتأليف، وفوائده، وشرفه، وأهميته.

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

بيان السور المكية.

بيان السور المدنية.

فصل في تحرير السور المختلف فيها، وهي: (الفاتحة

– النساء – يونس – الرعد – الحج – الفرقان – يس – ص – محمد – الحجرات – الرحمن – الحديد – الصف – الجمعة – التغابن – الملك – الإنسان – المطفيين – الأعلى – الفجر – البلد – الليل – القدر – البينة – الزلزلة – العاديات – ألهاكم – رأيت – الكوثر – الإخلاص – المعوذتان)

فصل فيما استثنى من الآيات في السور المكية والمدنية.

ضوابط في المكي والمدني.

مسألة طريقة معرفة المكي والمدني.

عدد الكلمات في هذا النوع: (6100) كلمة تقريباً⁽¹⁾.

وفي المقارنة بين مختصري الإتيان نجد أن كتاب: (زبدة الإتيان للمالكي) ذكر المسائل التالية:

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

فوائد معرفة المكي والمدني.

علامات وضوابط المكي والمدني.

بيان السور التي نزلت بالمدينة وما عداها بمكة.

عدد الكلمات في هذا النوع: (352) كلمة تقريباً⁽²⁾.

وفي كتاب: (مختصر الإتيان لصلاح الدين أرقه دان) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

مقدمة عن المكي والمدني، وهذه المقدمة لم يذكرها السيوطي.

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

مسألة طريقة معرفة المكي والمدني.

ضوابط في المكي والمدني.

عدد الكلمات في هذا النوع: (460) كلمة تقريباً⁽³⁾.

وفي كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيان لبازمول) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

بيان شرف المكي والذني، وفوائده.

ضوابط في المكي والمدني.

بيان من أفرده بالتصنيف.

عدد الكلمات في هذا النوع (1370) كلمة تقريباً⁽⁴⁾.

(1) انظر: الإتيان، السيوطي 1/43-114.

(2) انظر: زبدة الإتيان للمالكي 9-10.

(3) انظر: مختصر الإتيان، أرقه دان 54-57.

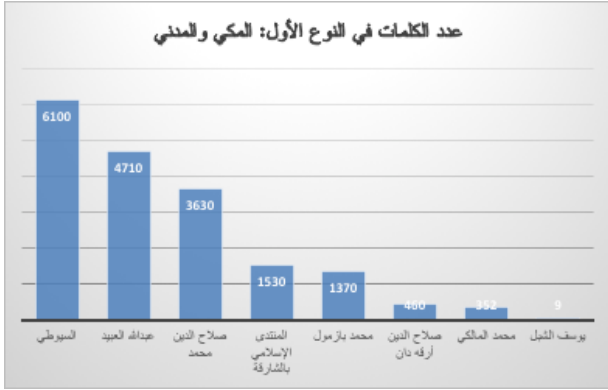
(4) انظر: تهذيب الإتيان، بازمول 101-108.

والمدينة.

ضوابط في المكي والمدني.

مسألة طريقة معرفة المكي والمدني.

عدد الكلمات في هذا النوع: (4710) كلمة تقريباً⁽⁴⁾.



2-2-4 المقارنة الثانية: في النوع الخامس والثلاثين: في آداب تحمله

يُعدُّ هذا النوع من أكثر الأنواع التي أورد فيها السيوطي عدداً من المسائل، وأبرز المسائل التي ذكرها في هذا النوع:

من أفرده بالتصنيف، واستحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف.

حكم نسيان القرآن الكريم.

الوضوء لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة.

صيغ الاستعاذة وأحكامها، والبسمة وأحكامها.

النية والترتيل أثناء تلاوة القرآن.

التدبر والفهم عند قراءة القرآن.

تكرار الآيات، والبكاء عند قراءة القرآن.

تحسين الصوت وتزيينه، والقراءة بالتفخيم، ورفع الصوت أثناء القراءة.

القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم القراءة بالأعجمية، والقراءة بالشاذ.

حكم سجود التلاوة، ومواضع السجودات.

ختم القرآن، والتكبير في آخر القرآن، والدعاء عند ختمه.

الاقتباس وما جرى مجراه.

وفي كتاب: (مختصر الإتيان للمنتدى الإسلامي بالشارقة) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

من أفرده بالتصنيف، وفوائده، وشرفه، وأهميته.

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

بيان السور المكية.

بيان السور المدنية.

ضوابط في المكي والمدني.

مسألة طريقة معرفة المكي والمدني.

عدد الكلمات في هذا النوع: (1530) كلمة تقريباً⁽¹⁾.

وفي كتاب: (تهذيب الإتيان لصلاح الدين محمد يوسف) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

من أفرده بالتصنيف، وفوائده، وشرفه، وأهميته.

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

بيان السور المكية.

بيان السور المدنية.

فصل في تحرير السور المختلف فيها.

فصل فيما استثنى من الآيات في السور المكية والمدنية.

ضوابط في المكي والمدني.

مسألة طريقة معرفة المكي والمدني.

عدد الكلمات في هذا النوع: (3630) كلمة تقريباً⁽²⁾.

وفي كتاب: (المختصر من الإتيان في علوم القرآن للشبل) المسألة التي ذكرها:

ذكر القول الراجح في المراد بالمكي والمدني فقط.

عدد الكلمات في هذا النوع: (9) كلمات فقط⁽³⁾.

وفي كتاب: (تهذيب الإتيان في علوم القرآن للعبيد) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

فوائد المكي والمدني، وشرفه وأهميته.

اصطلاحات الناس في المكي والمدني.

بيان السور المكية.

بيان السور المدنية.

فصل في تحرير السور المختلف فيها.

فصل فيما استثنى من الآيات في السور المكية

(1) انظر: مختصر الإتيان، المنتدى الإسلامي 4-13.

(2) انظر: تهذيب الإتيان، صلاح الدين محمد 19-51.

(3) انظر: المختصر من الإتيان، الشبل 7.

(4) تهذيب الإتيان، العبيد 17-61.

عدد الكلمات في هذا النوع (5662) كلمة تقريباً⁽¹⁾. وفي كتاب: (زبدة الإتيان للمالكي) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها: استحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف. الموضوع لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة. صيغ الاستعاذة وأحكامها، والبسمة وأحكامها. الترتيل أثناء تلاوة القرآن. التدبر والفهم عند قراءة القرآن. البكاء عند قراءة القرآن. تحسين الصوت وتزيينه، والقراءة بالتفخيم، ورفع الصوت أثناء القراءة. القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم القراءة بالأعجمية. حكم سجود التلاوة. ختم القرآن، والتكبير في آخر القرآن، والدعاء عند ختمه. الاقتباس وما جرى مجراه. عدد الكلمات في هذا النوع (3011) كلمة تقريباً⁽²⁾. وفي كتاب: (مختصر الإتيان لصلاح الدين أرقه دان) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها: استحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف. حكم نسيان القرآن الكريم. الموضوع لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة. حكم الاستعاذة. الترتيل أثناء تلاوة القرآن. التدبر والفهم عند قراءة القرآن. تكرار الآيات، والبكاء عند قراءة القرآن. تحسين الصوت وتزيينه، والقراءة بالتفخيم، ورفع الصوت أثناء القراءة. القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم

القراءة بالأعجمية، والقراءة بالشاذ. حكم سجود التلاوة. ختم القرآن، والتكبير في آخر القرآن، والدعاء عند ختمه. عدد الكلمات في هذا النوع (1240) كلمة تقريباً⁽³⁾. وفي كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيان لبازمول) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها: من أفردته بالتصنيف، واستحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف. حكم نسيان القرآن الكريم. الموضوع لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة. الاستعاذة وأحكامها، والبسمة وأحكامها. النية، والترتيل أثناء تلاوة القرآن. التدبر والفهم عند قراءة القرآن. تكرار الآيات، والبكاء عند قراءة القرآن. تحسين الصوت وتزيينه، والقراءة بالتفخيم، ورفع الصوت أثناء القراءة. القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم القراءة بالأعجمية، والقراءة بالشاذ. حكم سجود التلاوة. ختم القرآن، والتكبير في آخر القرآن، والدعاء عند ختمه. الاقتباس وما جرى مجراه. عدد الكلمات في هذا النوع (3036) كلمة تقريباً⁽⁴⁾. وفي كتاب: (مختصر الإتيان للمنتدى الإسلامي بالشارقة) لم يُذكر هذا النوع في الاختصار. وفي كتاب: (تهذيب الإتيان لصلاح الدين محمد يوسف) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها: من أفردته بالتصنيف، واستحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف. حكم نسيان القرآن الكريم. الموضوع لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة.

(1) انظر: الإتيان 2/657-727.
(2) انظر: زبدة الإتيان، المالكي 46-59.
(3) انظر: مختصر الإتيان، أرقه دان 26-34.
(4) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 233-259.

تكرار الآيات، والبكاء عند قراءة القرآن.

تحسين الصوت وتزيينه، والقراءة بالتفخيم، ورفع الصوت أثناء القراءة.

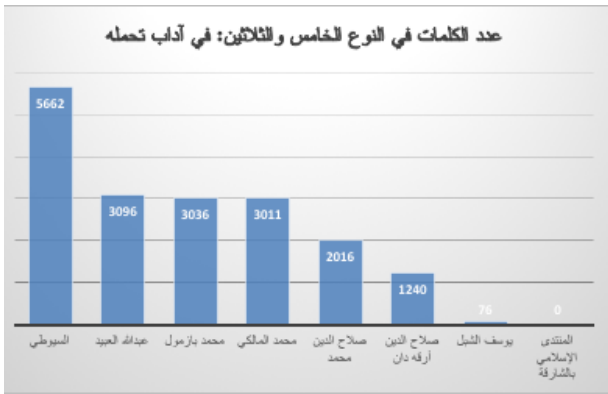
القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم القراءة بالأعجمية، والقراءة بالشاذ.

حكم سجود التلاوة، ومواضع السجود.

ختم القرآن، والتكبير في آخر القرآن، والدعاء عند ختمه.

الاقتباس وما جرى مجراه.

عدد الكلمات في هذا النوع (3096) كلمة تقريباً (3).



أحكام الاستعاذة والبسملة.

النية والترتيل أثناء تلاوة القرآن.

التدبر والفهم عند قراءة القرآن.

تكرار الآيات، والبكاء عند قراءة القرآن.

تحسين الصوت وتزيينه، ورفع الصوت أثناء القراءة.

القراءة من المصحف، والآداب حال القراءة، وحكم القراءة بالأعجمية، والقراءة بالشاذ.

حكم سجود التلاوة، ومواضع السجود.

التكبير في آخر القرآن عند ختمه.

الاقتباس وما جرى مجراه.

عدد الكلمات في هذا النوع (2016) كلمة تقريباً (1).

وفي كتاب: (المختصر من الإتيان في علوم القرآن للشبل) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

استحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف.

الوضوء للقرآن الكريم.

تحسين الصوت وتزيينه عند القراءة.

حكم سجود التلاوة، والدعاء عند ختمه.

عدد الكلمات في هذا النوع (76) كلمة تقريباً (2).

وفي كتاب: (تهذيب الإتيان في علوم القرآن للعبيد) ذكر عدداً من المسائل، من أبرزها:

استحباب الإكثار من قراءة القرآن، وقدر ختمه عن السلف.

حكم نسيان القرآن الكريم.

الوضوء لقراءة القرآن، واختيار المكان، والطريقة المثلى حال القراءة.

حكم الاستعاذة والبسملة.

الترتيل أثناء تلاوة القرآن.

التدبر والفهم عند قراءة القرآن.

(1) انظر: تهذيب الإتيان، صلاح الدين محمد 205-221.

(2) انظر: المختصر من الإتيان، الشبل 14-15.

(3) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 289-315.

1-4 المطب الخامس: الموازنة في الاستيعاب وعدمه.

م	النوع	محمد المالكي	صلاح الدين أرقه دان	محمد بازمول	الشارقة	صلاح الدين محمد	يوسف الشبل	عبد الله العبيد
1	معرفة المكي والمدني	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2	معرفة الحضري والسفري	✓		✓		✓	✓	✓
3	النهارى والليلي	✓		✓		✓	✓	✓
4	الصيفي والشتائي	✓		✓		✓	✓	✓
5	الفراشي والنومي			✓		✓		✓
6	الأرضي والسماوي			✓		✓		✓
7	معرفة أول ما نزل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
8	معرفة آخر ما نزل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
9	معرفة سبب النزول	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
10	فيما أنزل من القرآن على لسان بعض الصحابة	✓	✓	✓		✓		✓
11	ما تكرر نزوله	✓	✓	✓		✓		✓
12	ما تأخر حكمه عن نزوله، وما تأخر نُزوله عن حكمه		✓	✓		✓		✓
13	معرفة ما نزل مفرداً، وما نزل جمعاً		✓	✓		✓		✓
14	ما نزل مشيخاً، وما نزل مفرداً			✓		✓		✓
15	ما أنزل منه على بعض الأنبياء، وما لم ينزل منه على أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم		✓	✓		✓		✓
16	في كيفية إنزاله		✓	✓	✓	✓	✓	✓
17	في معرفة أسمائه، وأسماء سوره		✓	✓	✓	✓	✓	✓
18	في جمعه وترتيبه		✓	✓	✓	✓	✓	✓
19	في عدد سوره، وآياته، وكلماته، وحروفه		✓	✓	✓	✓		✓
20	في معرفة حفظه ورواته	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
21	في معرفة العالي والنازل			✓		✓		✓
22	معرفة المتواتر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
23	في المشهور	✓	✓	✓	✓	✓		✓
24	في الأحاد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
25	في الشاذ	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
26	الموضوع	✓	✓	✓	✓	✓		✓
27	المُدْرَج	✓	✓	✓	✓	✓		✓
28	في معرفة الوقف والابتداء	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
29	في بيان الموصول لفظاً المفصول معنى			✓		✓		✓
30	في الإمالة والفتح وما بينهما			✓		✓	✓	✓
31	في الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب			✓		✓	✓	✓
32	في المد والقصر			✓		✓	✓	✓
33	في تخفيف الهمزة			✓		✓	✓	✓
34	في كيفية تحمُّله	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
35	في آداب تلاوته وتاليه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

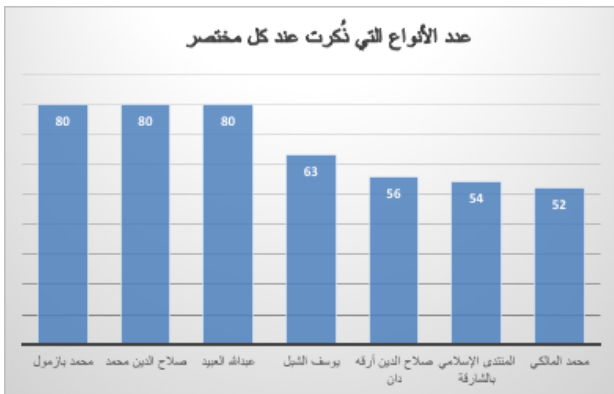
م	النوع	محمد المالكي	صلاح الدين أرقه دان	محمد بازمول	الشارقة	صلاح الدين محمد	يوسف الشبل	عبد الله العبيد
36	في معرفة غريبه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
37	فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز		✓	✓	✓	✓		✓
38	فيما وقع فيه بغير لغة العرب	✓	✓	✓		✓	✓	✓
39	في معرفة الوجوه والنظائر	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
40	في معرفة معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر			✓		✓	✓	✓
41	في معرفة إعرابه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
42	في قواعد مهمة يحتاج المفسر إلى معرفتها	✓		✓	✓	✓	✓	✓
43	في المحكم والمتشابه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
44	في مقدمه ومؤخره	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
45	في عامه وخاصه	✓	✓	✓		✓	✓	✓
46	في مجمله ومبيئه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
47	في ناسخه ومنسوخه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
48	في مشكله وموهم الاختلاف والتناقض	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
49	في مطلقه ومقيده	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
50	في منطوقه ومفهومه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
51	في وجوه مخاطباته	✓	✓	✓		✓	✓	✓
52	في حقيقته ومجازه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
53	في تشبيهه واستعارته	✓		✓	✓	✓	✓	✓
54	في كناياته وتعريضه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
55	في الحصر والاختصاص	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
56	في الإيجاز والإطناب	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
57	في الخبر والإنشاء	✓		✓	✓	✓	✓	✓
58	في بدائع القرآن		✓	✓	✓	✓	✓	✓
59	في فواصل الأي		✓	✓	✓	✓	✓	✓
60	في فواتح السور			✓	✓	✓	✓	✓
61	في خواتم السور			✓	✓	✓	✓	✓
62	في مناسبة الآيات والسور			✓	✓	✓	✓	✓
63	في الآيات المشبهات			✓	✓	✓	✓	✓
64	في إعجاز القرآن	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
65	في العلوم المستنبطة من القرآن	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
66	في أمثال القرآن	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
67	في أقسام القرآن	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
68	في جدل القرآن	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
69	فيما وقع في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب	✓		✓		✓	✓	✓
70	في المبهمات	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
71	في أسماء من نزل فيهم القرآن			✓	✓	✓	✓	✓
72	في فضائل القرآن			✓	✓	✓	✓	✓

م	النوع	محمد المالكي	صلاح الدين أرقه دان	محمد بازمول	الشارقة	صلاح الدين محمد	يوسف الشبل	عبد الله العبيد
73	في أفضل القرآن وفاضله			✓	✓	✓	✓	✓
74	في مفردات القرآن	✓		✓		✓		✓
75	في خواص القرآن			✓		✓	✓	✓
76	في مرسوم الخط، وآداب كتابته	جز		✓	✓	✓	✓	✓
77	في معرفة تفسيره وتأويله، وبيان شرفه والحاجة إليه	✓		✓	✓	✓	✓	✓
78	في معرفة شروط المفسر وآدابه	✓		✓	✓	✓	✓	✓
79	في غرائب التفسير			✓		✓	✓	✓
80	في طبقات المفسرين	✓		✓	✓	✓	✓	✓

التحليل:

قبل النبي صلى الله عليه وسلم - في بيان الموصول لفظاً المفصول معنى - في الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب - في المد والقصر - في تخفيف الهمزة - في معرفة معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر - في أسماء من نزل فيهم القرآن - في مفردات القرآن - في خواص القرآن - في غرائب التفسير].

أقل الأنواع ذكراً عند المُختَصِرِينَ، ولم تذكر إلا عند ثلاثة منهم، وهي: [الفراشي والنومي - الأرضي والسماي - ما نزل مشيئاً، وما نزل مفرداً].



2-4 المطلب السادس: الموازنة في الترتيب والتبويب والإخراج الطباعي

حسن التبويب وجمال الترتيب من أهم الأمور التي ينبغي للمؤلف أن يراعيها عند تأليفه أو اختصاره لأي كتاب، وبما أن الباعث الرئيسي لهذه المختصرات هو تسهيل الكتاب لطلاب العلم، ومحاولة تقريبه للباحثين وعموم الناس، فمن المهم جداً أن يراعي المُختَصِرُ حسن التبويب وجمال الترتيب.

فحسن إخراج الكتاب يُعدُّ من أهم العوامل لجذب انتباه القارئ، وزيادة اهتمامه، ومساعدته في فهم المواضيع

الأنواع التي أجمع جميع المُختَصِرِينَ على ذكرها ثلاثة وثلاثون نوعاً، وهي: [معرفة المكي والمدني - معرفة أول ما نزل - معرفة آخر ما نزل - معرفة سبب النزول - في معرفة حفظه ورواته - معرفة المتواتر - في الأحاد - في الشاذ - في كيفية تحمُّله - في معرفة غريبه - في معرفة الوجوه والنظائر - في معرفة إعرابه - في المحكم والمتشابه - في مقدمه ومؤخره - في مجمله ومُبيَّنه - في ناسخه ومنسوخه - في مشكله ومُوهِم الاختلاف والتناقض - في مُطلقه ومقيده - في منطوقه ومفهومه - في حقيقته ومجازه - في كناياته وتعريضه - في الحصر والاختصاص - في الإيجاز والإطناب - في إعجاز القرآن - في العلوم المستنبطة من القرآن - في أمثال القرآن - في أقسام القرآن - في جدل القرآن - في المُبهمات - في مرسوم الخط، وآداب كتابته - في معرفة تفسيره وتأويله، وبيان شرفه والحاجة إليه - في معرفة شروط المفسر وآدابه - في طبقات المفسرين]

الأنواع التي ذكرها خمسة من المُختَصِرِينَ أحد عشر نوعاً، وهي: [معرفة الحضري والسفري، النهاري والليلي، الصيفي والشتائي، فيما أنزل من القرآن على لسان بعض الصحابة، ما تكرر نزوله، في عدد سوره، وآياته، وكلماته، وحروفه، في الإمالة والفتح وما بينهما، فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز، في الآيات المشتبهات، فيما وقع في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب، في فضائل القرآن].

الأنواع التي ذكرها أربعة من المُختَصِرِينَ ثلاثة عشر نوعاً، وهي: [ما تأخر حكمه عن نزوله، وما تأخر نُزوله عن حكمه - معرفة ما نزل مفرداً، وما نزل جمعاً - ما أنزل منه على بعض الأنبياء، وما لم ينزل منه على أحد

أن المختصر حافظ على عناوين الأنواع التي ذكرها السيوطي، لكنه لم يلتزم بترتيبه، فقدّم بعض الأنواع وأخر بعضها، وأعاد ترتيب الكتاب من جديد، وإن كان هذا الأمر يُعدّ مأخذاً على الاختصار، إلا أن عنوان الكتاب "تهذيب وترتيب" يدل على إعادة الترتيب من جديد.

وفي كتاب: (مختصر الإتيقان للمنتدى الإسلامي بالشارقة) التزم المختصرون بترتيب السيوطي في ذكر الأنواع، وكذلك بالعناوين كما وردت في الإتيقان.

وأما في كتاب: (تهذيب الإتيقان لصلاح الدين محمد يوسف) فقد التزم المختصر بعناوين السيوطي في ذكر الأنواع، وأتى بها مرتبة كما في الإتيقان، لكنه أضاف بعض العناوين الفرعية لبعض المسائل (10)، ووضع عناوين لعدد من الفصول (11)، والفروع (12)، والمسائل (13)، فمثلاً وضع عنوان: المكي والمدني والاصطلاحات فيه، ولمما يحسب له هنا أنّه وضع تلك العناوين بين معكوفتين؛ ليعلم القارئ أنّها من صنيع المؤلف، وليست من كلام السيوطي.

وفي كتاب: (المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للشبل) التزم المختصر بترتيب الأنواع كما ذكرها السيوطي، لكنه لم يذكر أرقام الأنواع.

وأما في كتاب: (تهذيب الإتيقان في علوم القرآن للعبيد) فقد التزم المختصر بعناوين الأنواع وترتيبها كما ذكرها السيوطي، وذكر أيضاً أرقام الأنواع كما في الإتيقان.

4-3 المطلب السابع: الموازنة في خدمة النص وعدمه

هناك اختلاف كبير بين مختصري الإتيقان في خدمة النص وعدمه، فبعضهم أطل فيها، والبعض لم يضيف أي خدمة للنص المختصر.

وخدمة النص تتضمن التنبيه على المخالفات العقدية التي وقع بها السيوطي، وتخريج الأحاديث والآثار، وبيان حكم العلماء عليها، لاسيما أنّ السيوطي ضمّن في كتابه عدداً من الروايات والآثار الضعيفة جداً، وكذلك عزو القراءات القرآنية، وعزو أقوال العلماء إلى المصادر الأصلية، وكذلك عزو الأقوال لأصحابها، ومحاولة توثيق النصوص، وإيضاح المشكل، والتعليق على بعض المسائل

الرئيسية، والنقاط المهمة؛ لذلك راعى السيوطي هذا الأمر في كتابه "الإتيقان" فقسمه إلى ثمانين نوعاً، ووضع تحت بعض الأنواع عناوين فرعية وأسماها: (فصل - فائدة - تنبيه - فرع - مسألة - خاتمة) وغيرها.

وعند الموازنة بين تلك المختصرات نجد أنّ هناك من حافظ على تقسيمات السيوطي في ذكره للأنواع، وفي ترتيب المسائل داخل النوع الواحد، والبعض أعاد ترتيب الأنواع حسب رأيه وطريقته.

وفي كتاب: (زبدة الإتيقان للمالكي) لم يتقيد المختصر بعناوين السيوطي، وغير في صياغة بعض الأنواع، ولم يذكر أرقام الأنواع التي ذكرها السيوطي، كما ذكر بعض العناوين الفرعية كأنها رئيسية، فمثلاً: وضع عنوان: (الافتباس وما يجري مجراه) عنواناً رئيسياً، مع أنّ السيوطي وضعه في فصل تحت النوع الخامس والثلاثين: في آداب تلاوته وتاليه (1).

وفي المجلد التزم ترتيب السيوطي في ذكره للأنواع، لكنه قدّم بعض الأنواع على بعض، فمثلاً: النوع الأربعون: قواعد مهمة يحتاج المفسر إلى معرفتها، ذكره قبل النوع التاسع والثلاثين: في معرفة الوجوه والنظائر، والنوع الواحد والأربعين: في معرفة إعرابه (2)، وكذلك آخر النوع الثالث والخمسين: في تشبيهه واستعارته (3).

وذكر بعض الفوائد والتنبيهات في غير المواضع التي ذكرها السيوطي، ففي النوع التاسع والستين: فيما وقع في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب، ذكر تحته فوائد عن تقبيل المصحف (4)، مع أنّ السيوطي ذكر تلك المسألة في النوع السادس والسبعين: في رسوم الخط وآداب كتابته.

وفي كتاب: (مختصر الإتيقان لصلاح الدين أرقه دان) لم يلتزم المختصر بترتيب الإتيقان في ذكره للأنواع، وإنما وضع لنفسه ترتيباً مغايراً للسيوطي، حيث بدأ الكتاب بالكلام عن أسماء القرآن الكريم (5)، ثم العلوم المستنبطة من القرآن (6)، ثم فضائل القرآن (7)، ثم الحث على تلاوته (8).

ووضع عناوين فرعية لبعض المسائل لم يذكرها السيوطي (9).

وفي كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيقان لبازمول) نجد

- (1) نظر: زبدة الإتيقان، المالكي 58.
- (2) نظر: زبدة الإتيقان، المالكي 65.
- (3) نظر: زبدة الإتيقان، المالكي 133.
- (4) نظر: زبدة الإتيقان، المالكي 171.
- (5) ذكره السيوطي في النوع السابع عشر.
- (6) ذكره السيوطي في النوع الخامس والستين.
- (7) ذكره السيوطي في النوع الثاني والسبعين.
- (8) ذكره السيوطي في النوع الخامس والثلاثين: في آداب تلاوته.
- (9) نظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 27 - 29.
- (10) نظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين محمد يوسف 20 - 822.
- (11) نظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين محمد يوسف 25 - 98 - 124 - 128 وغيرها.
- (12) نظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين محمد يوسف 63 - 481 - 819 وغيرها.
- (13) نظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين محمد يوسف 68 - 70 - 72 - 74 وغيرها.

وترجم لعدد ممن ذكرهم السيوطي كالذيريني (16)،
والموصلي (17)، وغيرهم.

ونبه أيضاً على عددٍ من الأخطاء العلمية، وكذلك
الأخطاء في عزو الأحاديث (18)، وأثبت الفروق بين
طبقات الإتيان في الألفاظ المشككة (19)، وصحح عدداً من
الأخطاء في الجوانب اللغوية (20).

وأما كتاب: (تهذيب وترتيب الإتيان لبازمول) فقد بذل
المؤلف جهداً كبيراً في خدمة النص، فخرّج الأحاديث
والآثار الواردة، وبيّن حكم العلماء عليها، وبيّن سبب
الضعف في عدد منها (21).

ونبه على عدد من المخالفات العقدية، كالكلام عن
إعجاز القرآن (22)، والتفرقة بين القرآن والقراءات (23)،
وتأويل معية الله عز وجل للعباد (24)، وعن صفة اليد الله
عز وجل (25)، والكلام عن أوصاف الله (26)، وعن آيات
الصفات أنها من المتشابه (27)، والكلام عن التورية في
القرآن الكريم (28)، والكلام عن الآيات الدالة بظاهاها
على ما لا يجوز على الله عز وجل (29).

وترجم لعدد من الأعلام، كالكافجي، والبلقيني، وابن
الفرس، والتنوخي.

ووثّق بعض أقوال العلماء، كما وثّق الشواهد الشعرية
(30)، وأضاف عدداً من التعليقات العلمية (31)، وبيّن في
الحاشية عند ذكر السيوطي في بعض الأنواع من أفرده
بالتصنيف أنّ تلك المؤلفات تم تحقيقها أو طباعتها (32).

العلمية، والترجمة للأعلام غير المشهورين، وشرح بعض
المصطلحات والكلمات الغريبة.

ومن أبرز المختصرات الذي بذل مؤلفوها جانباً
كبيراً في هذا المجال كتاب: (تهذيب الإتيان في علوم
القرآن للعبيد)، حيث خرّج الأحاديث والآثار الواردة،
ونقل تصحيح العلماء عليها، مع بيان درجتها، وبذل جهد
كبيراً في هذا الجانب، وشرح الألفاظ الغريبة في الحديث.

وفي القراءات القرآنية وثّق من قرأ بها من القراء،
ووثّق أقوال العلماء، ونسب أيضاً الأقوال التي ذكرها
السيوطي بصيغة التمريض (وقال بعضهم، وقال غيره)
كما وثّق الشواهد الشعرية، وبيّن بحرهما، ومن قال بها (1).

ونبه على عدد من المخالفات العقدية، كالكلام عن
آيات الصفات في المحكم والمتشابه (2)، والكلام عن قوله
تعالى: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَّءَا بُرْهَنَ رَبِّهٖ } [سورة
يوسف: 24] (3)، والكلام عن التورية (4)، ومسألة: استحباب
القيام للمصحف (5)، وتأويل الآيات التي ظاهاها لا تجوز
على الله عز وجل (6).

وتكلم وعلّق على عدد كبير من المسائل التفسيرية (7)،
واللغوية (8)، وشرح عدداً من المصطلحات: كالمرقبة (9)،
والمواطئة (10)، وكذلك عدد من الألفاظ الغريبة كالمقشقة
(11)، والحفد (12)، والطّرجهالة (13)، وغيرها.

وعرّف بالأماكن والبلدان كوادي القرى (14)، والجودي:
وهو جبل الحزيرة (15).

- (1) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد، 391/1 وما بعدها.
- (2) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 607-114/1.
- (3) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 661/2.
- (4) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 744/2.
- (5) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 988/2.
- (6) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 1020/2.
- (7) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 90/1-111-129-119-151-156-159-166-167-200-933.
- (8) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 91/1.
- (9) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 224/1.
- (10) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 473/1.
- (11) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 138/1.
- (12) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 160/1.
- (13) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 438/1.
- (14) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 877/2.
- (15) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 878/2.
- (16) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 59/1.
- (17) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 167/1.
- (18) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 1023-973-966-963-945-436-306-291-234-165/1.
- (19) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 573/2-319/1.
- (20) انظر: تهذيب الإتيان، العبيد 575-388-287-169-141/1.
- (21) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 127-92-78-75-69-40-22.
- (22) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 52.
- (23) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 213.
- (24) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 340.
- (25) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 476.
- (26) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 348.
- (27) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 354.
- (28) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 481.
- (29) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 453.
- (30) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 14.
- (31) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 638-600-384-237-180-179-169.
- (32) انظر: تهذيب وترتيب الإتيان، بازمول 415-369-273-218-192-182-143-142-31.

وأما المختصرات الثلاثة الباقية، وهي: (مختصر الإتيقان للمنتدى الإسلامي بالشارقة) و (زبدة الإتيقان للمالكي) و (المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للشبل) فإنه ليس فيها أي خدمة للنص.

5 الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيما يأتي أهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها في هذا البحث، وهي على النحو التالي:

1-5 أولاً: النتائج

1. أنّ مختصرات كتاب "الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي" بلغت ستة عشر مختصراً: ستة منها مخطوطة، واثنان في حكم المفقود، وثمانية مختصرات مطبوعة.

2. أنّ أول مختصر مطبوع للإتيقان هو كتاب: المختار من كتاب الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي لعامر محمد بحيري، طبع عام: (1380هـ).

3. اتفاق جميع المختصرين على ذكر ثلاثة وثلاثين نوعاً من الأنواع التي ذكرها السيوطي في كتابه الإتيقان.

4. ثلاثة من المختصرين "بازمول - صلاح الدين يوسف العبيد" ذكروا جميع الأنواع التي ذكرها السيوطي في الإتيقان، بينما اقتصر "المالكي" على (52) نوعاً، و"المنتدى الإسلامي" على (54) نوعاً، و"أرقه دان" على (56) نوعاً، و"الشبل" على (63) نوعاً.

5. أفضل مختصر للإتيقان بذل فيه مؤلفه خدمة للنص هو كتاب: تهذيب الإتيقان في علوم القرآن د. عبد الله العبيد.

2-5 ثانياً: التوصيات

تحقيق مختصرات الإتيقان التي لم تحقق حتى الآن.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأثبت الأخطاء اللغوية، وبيّن الفروق بين الطبعين: طبعة أبو الفضل، وطبعة الحلبي (1).

وفي كتاب: (تهذيب الإتيقان لصلاح الدين محمد يوسف) بذل المؤلف جهداً في خدمة النص، فخرّج الأحاديث والأثار الواردة، ونقل أحكام العلماء عليها، كتصحيح الحاكم، والذهبي، والألباني، والأرنؤوط، وغيرهم، وفي القراءات القرآنية وثق القراءات، ومن قرأ بها من القراء، وعزاها إلى مصادرها (2).

وعند ذكر أقوال العلماء يعزو تلك الأقوال إلى مصادرها، وفي بعض المواضع حين يقول السيوطي "وقال بعضهم" يبين في الحاشية من قال بهذا القول (3).

ونبه على عدد من المخالفات العقدية، كالكلام عن معية الله عز وجل للعباد (4)، والعطف في القرآن الكريم (5).

وترجم لعدد قليل كأبي اليسر (6).

وأضاف أيضاً تعليقات علمية (7)، فمن ذلك: الكلام عن القراءة الشاذة (8)، والتكبير عند ختم القرآن (9)، وعقب المؤلف على السيوطي في عدد من المواضع (10)، من ذلك: تسمية سورة النازعات بالحيوان الناطق (11)، والكلام عن قوله تعالى: { وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي } [سورة يوسف: 53] (12).

وفي كتاب: (مختصر الإتيقان لصلاح الدين أرقه دان) خدمة النص كانت قليلة، اقتصرت على تخريج الأحاديث تخريجاً مختصراً، وذلك بذكر من روى الحديث كالبخاري مثلاً، دون ذكر رقم الحديث، أو الجزء والصفحة.

وفسّر المؤلف عدداً من الكلمات الغريبة، كالهذرمة، والدقل، والروع، وغيرها.

وترجم ترجمة مختصرة لعدد من الأعلام، فترجم لعدد من الصحابة كعمر بن الخطاب (13)، وعلي بن أبي طالب (14)، ومعاذ بن جبل (15) وابن عباس وغيرهم (16)، وترجم لمن بعدهم كالضحاك، وابن أبي حاتم (17)، والبخاري، ومسلم (18)، والخويّي (19)، وغيرهم.

- (1) انظر: تهذيب وترتيب الإتيقان، بازمول 129-134-138-178-280-286-518-716.
- (2) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 100-102-161-217-344 وغيرها.
- (3) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 843.
- (4) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 340.
- (5) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 349.
- (6) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 37.
- (7) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 34-99-107-122-361-405.
- (8) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 215.
- (9) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 218.
- (10) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 268-272-380.
- (11) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 640.
- (12) انظر: تهذيب الإتيقان، صلاح الدين يوسف 534.
- (13) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 84.
- (14) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 68.
- (15) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 50.
- (16) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 55، وترجمة له مرة أخرى 61.
- (17) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 40.
- (18) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 58.
- (19) انظر: مختصر الإتيقان، أرقه دان 35.

6 نبذة مختصرة عن الباحث

الاسم: د. أمين بن عبد الرحمن بن إبراهيم السكاكر
أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه في كلية الشريعة
بجامعة القصيم

الإيميل: a.alsakakir@qu.edu.sa

الجنسية: سعودي.

المؤهل: حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة
القصيم عام 1442هـ.

النشاط البحثي: لدي ثلاثة بحوث منشورة:

الأول: في مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بجامعة القصيم.

الثاني: في مجلة كلية دار العلوم جامعة القاهرة.

الثالث: في مجلة البحوث والدراسات الإسلامية بديوان
الوقفي السنني بالعراق.

7 ثبت المصادر والمراجع

الإتيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى: 911هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، الناشر
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الثانية:
1431هـ - 2010م).

الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس
الزركلي (المتوفى: 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين،
الطبعة: الخامسة عشر 2002م.

تهذيب الإتيقان في علوم القرآن، صلاح الدين محمد يوسف،
الناشر: دار الصفوة للنشر والتوزيع - القاهرة - الطبعة الثانية:
1440هـ - 2019م).

تهذيب الإتيقان في علوم القرآن، عبد الله بن صالح العبيد،
الناشر: مؤسسة سنن وأثار للنشر والتوزيع، - الرياض - الطبعة
الأولى: 1444هـ - 2023م)

تهذيب وترتيب الإتيقان في علوم القرآن، محمد بن عمر بن
سالم بازمول، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض
الطبعة: الأولى 1412هـ - 1992م).

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن
بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: محمد أبو
الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - مصر،
الطبعة: الأولى 1387هـ - 1967م).

خزانة التراث - فهرس مخطوطات، إصدار مركز الملك
فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.

زبدة الإتيقان في علوم القرآن، السيد محمد بن علوي المالكي،
الناشر: دار الإنسان للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة - الطبعة
الأولى: 1401هـ - 1981م).

الزيادة والإحسان في علوم القرآن، محمد بن أحمد بن عقيلة
المكي (ت 1150 هـ)، المحقق: رسائل جامعية، الناشر: مركز
البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، الطبعة: الأولى،
1427هـ).

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن
محمد ابن العماد العكري (المتوفى: 1089هـ)، حققه: محمود
الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة:
الأولى، 1406هـ - 1986م).

الشيخ محمد أمين سويد، خير الله الشريف، الناشر مجمع
اللغة العربية بدمشق، الطبعة الأولى: 1436هـ).

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى:
902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

الفهرس الشامل للتراث، المجمع الملكي لبحوث الحضارة
الإسلامية، الناشر: مؤسسة آل البيت - عمان (1989م).

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن
محمد الغزي (المتوفى: 1061هـ)، المحقق: خليل المنصور،
الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ -
1997م.

مختصر الإتيقان في علوم القرآن، إعداد: قسم البحوث
والدراسات بالمنتدى الإسلامي في الشارقة، الناشر: المنتدى
الإسلامي بحكومة الشارقة، الطبعة الأولى: (1428هـ 2007م).

مختصر الإتيقان في علوم القرآن، صلاح الدين أرقه دان،
الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - لبنان - الطبعة
الأولى: 1405هـ - 1985م).

المختصر من الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي، يوسف بن
عبد العزيز الشبل، الناشر: دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع
- مكة - الطبعة الأولى: 1444هـ - 2023م).

معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم
(المخطوطات والمطبوعات)"، علي الرضا قره بلوط - أحمد
طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا،
الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م).

معجم المفسرين، عادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض
الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة:
الثالثة، 1409هـ - 1988م.

معجم المؤلفين، عمر بن رضا كحالة (المتوفى: 1408هـ)
الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.

Egypt, first edition (1387 AH 1967 - AD).

Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (deceased: 911 AH), edited by: Center for Qur'anic Studies, publisher King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an, second edition: (1431 AH2010-AD).

Pieces of Gold in the News of those Who Died (in Arabic), Abdul Hai bin Ahmed bin Mohamed Ibn Al-Imad Al-Ekri (deceased: 1089 AH), edited by: Mahmoud Al-Arnaout, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, first edition, (1406 AH 1986 - AD).

Refinement and arrangement of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Mohamed bin Omar bin Salem Bazmul, Publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh Edition: First (1412 AH1992- AD).

Refinement of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Salah al-Din Mohamed Yusuf, publisher: Dar Al-Safwa for Publishing and Distribution - Cairo - second edition: (1440 AH-2019 AD).

Refinement of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Abdullah bin Saleh Al-Obaid, Publisher: Sunan and Athar Foundation for Publishing and Distribution, Riyadh - First Edition: (1444 AH2023- AD)

Sheikh Mohamed Amin Suwaid (in Arabic), Khair Allah Al-Sharif, Publisher of the Arabic Language Academy in Damascus, first edition: (1436 AH).

Summary of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), prepared by: Department of Research and Studies at the Islamic Forum in Sharjah, Publisher: Islamic Forum in the Government of Sharjah, first edition: (1428 AH 2007 AD).

Summary of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Salah al-Din Arqa Dan, publisher: Dar al-Nafais for printing, publishing and distribution -Lebanon- first edition: (1405 AH-1985 AD).

The Concise of Mastery in the Sciences of the Qur'an by Al-Suyuti (in Arabic), Yusuf bin Abdulaziz Al-Shibl, Publisher: Dar Taiba Al-Khadra for Publishing and Distribution - Makkah - First Edition: (1444 AH2023- AD).

8 المواقع الإلكترونية:

ترجم عبر التاريخ: [/https://tarajm.com/people](https://tarajm.com/people)
الجمعية اللبنانية للعلوم والأبحاث: https://www.derasatwakf.com/team_member
الشيخ محمد بازمول على النت: <https://www.bazmool.net/Home/Bio>
مؤسسة عبد العزيز البابطين الثقافية: <https://www.almoajam.org/lists/inner>

9 Bibliography

Abundancy and Charity in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Mohamed bin Ahmed bin Aqila Al-Makki (d. 1150 AH), Investigator: University Theses, Publisher: Research and Studies Center, University of Sharjah, UAE, first edition, (1427 AH).

Brilliant Light for the People of the Ninth Century (in Arabic), Mohamed bin Abdul Rahman bin Mohamed bin Abi Bakr bin Othman bin Mohamed al-Sakhawi (deceased: 902 AH), publisher: Dar Al-Hayat Library Publications - Beirut.

Butter of Mastery in the Sciences of the Qur'an (in Arabic), Sayyid Mohamed bin Alawi Al-Maliki, publisher: Dar Al-Insan for Authorship, Translation and Publishing - Cairo - First Edition: (1401 AH-1981 AD).

Comprehensive Index of Heritage (in Arabic), Royal Academy for Research on Islamic Civilization, Publisher: Aal al-Bayt Foundation-Oman (1989).

Dictionary of Authors (in Arabic), Omar bin Reda Kahale (deceased: 1408 AH) Publisher: House of Revival of Arab Heritage Beirut.

Dictionary of History "Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Print " (in Arabic)", Ali Al-Rida Qara Ballout - Ahmed Turan Qara Ballout, Publisher: Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, first edition, (1422 AH 2001 - AD).

Dictionary of Interpreters (in Arabic), Adel Nuwayhid, Publisher: Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, Third Edition, 1409 AH 1988 - AD.

Good lecturing in the History of Egypt and Cairo (in Arabic), Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), Investigator: Mohamed Abu al-Fadl Ibrahim, Publisher: Dar Ihya al-Kutub Arabic -

Din bin-The Famous People (in Arabic), Khair Al Zarkali-Mahmoud bin Mohamed bin Ali bin Faris, Al Dimashqi (deceased: 1396 AH), Publisher: Dar-Al Ilm Li Malayin, Edition: Fifteenth 2002 AD-Al

The Moving Planets of the Notables in Tenth Din Mohamed-Hundred (in Arabic), Najm al Ghazi (deceased: 1061 AH),-bin Mohamed al -Mansour, publisher: Dar Al-investigator: Khalil Al Lebanon, first edition, - Ilmiyya, Beirut-Kutub Al .AD 1997 - 1418 AH

Manuscript Index (in - Treasury of Heritage Arabic), published by the King Faisal Center for .Research and Islamic Studies, Riyadh

10 Websites:

<https://tarajm.com/people/>

<https://www.almoajam.org/lists/inner>

<https://www.bazmool.net/Home/Bio>

https://www.derasatwakf.com/team_member